

العربية المتحدة في وثائق وزارة الخارجية الأمريكية المنشورة على موقع ويكيليكس

هذه ترجمة غير رسمية قام بها فريق العمل للوثائق التي تم نشرها على موقع ويكيليكس حتى تاريخ إعداد هذا التقرير. والوثائق عبارة عن تقارير صادرة من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بأبوظبي أو القنصلية العامة بدبي خلال الفترة (2003 2010). الوثائق تورد مواقف وتصريحات لشخصيات رسمية وعسكرية بدولة الإمارات العربية المتحدة تجاه قضايا الساحة السياسية المحلية والإقليمية وتقييمات وتصريحات للمسؤولين الأمريكيين. الترجمة لم تستهدف النص الكامل للوثيقة بل اقتطعت منها صلبها متوخية الدقة والشفافية في نقل ما ورد بتلك التقارير مع التأكيد على أن الفريق لا يتبنى أو يتخذ موقفا معينا مما ورد فيها. فالأمر متروك للقارئ الحر في اختبار تحليله واتخاذ موقفه. ولتجري المصدقية والمهنية فقد أشرنا في نهاية كل وثيقة للموقع المتاح حاليا على شبكة الانترنت لمن يرغب للعودة للنص الانجليزي الكامل لكل منها.

أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

2011 4 7

فهرس المحتويات

3
6	:(.....	عهد زايد)	الشيخ :
21		(رئيس رئيس)		ثانيا: الشيخ
24	المجلية وتقييمهم للشخصيات:	والمسؤولين الأمريكان	:
28	شخصيات رسمية:	:
33	إسرائيل:

_____ :

1. 2003
• **(وثيقة مرجع 03ABUDHABI2641- بتاريخ 03 6 2003).**
تقرير من السفارة مارسيل وهبة حول مساعدة الإمارات للأردن والمغرب.
<http://www.wikileaks.at/cable/2003/06/03ABUDHABI2641.html>
2. 2005
• **(وثيقة مرجع 05ABUDHABI2178- بتاريخ 16 5 2005).**
تقرير السفارة ميشيل سيسون عن زيارة اللفتنانت جنرال سلاح الجو مايكل م. دن رئيس جامعة الدفاع الوطني مع وفد الجامعة للمجلس الأسبوعي للشيخ محمد بن زايد.
<http://www.wikileaks.at/cable/2005/05/05ABUDHABI2178.html>
3. 2006
• **(وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).**
تقرير تمهيدي للسفيرة ميشيل سيسون قبل زيارة فرانسيس تاونسند، مستشارة الرئيس للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب ولقائها مع الشيخ محمد بن زايد.
<http://www.wikileaks.at/cable/2006/04/06ABUDHABI1401.html>
• **(وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).**
تقرير تمهيدي للسفيرة ميشيل سيسون قبل زيارة منسق وزارة الخارجية لمكافحة الإرهاب، هنري كرمبتون.
<http://www.wikileaks.at/cable/2006/04/06ABUDHABI1725.html>
4. 2007
• **(وثيقة مرجع 07DUBAI59- بتاريخ 28 1 2007).**
تقرير للقنصل العام بدبي بول سوتفين عن لقاء مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية وليام بيرنز مع الشيخ محمد بن راشد.
<http://www.wikileaks.at/cable/2007/01/07DUBAI59.html>
• **(وثيقة مرجع 07ABUDHABI145- بتاريخ 31 1 2007).**
تقرير السفارة ميشيل سيسون عن محادثات على عشاء أقامه الشيخ محمد بن زايد للجنرال جون ابي زيد قائد القيادة الأمريكية الوسطى.
<http://www.wikileaks.at/cable/2007/01/07ABUDHABI145.html>
• **(وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 7 2 2007).**
تقرير السفارة ميشيل سيسون عن محادثات الشيخ محمد بن زايد حول إيران مع رئيس أركان سلاح الجو الأمريكي الجنرال مايكل موسلي.
<http://www.wikileaks.at/cable/2007/02/07ABUDHABI187.html>
• **(وثيقة مرجع 07DUBAI355- بتاريخ 3 6 2007).**
تقرير للقنصل العام بدبي بول سوتفين عن لقاء السيناتور جوزيف ليبرمان مع الشيخ محمد بن راشد حول إيران والعراق.
<http://www.wikileaks.at/cable/2007/06/07DUBAI355.html>

5. 2009

- (وثيقة مرجع 09ABUDHABI192- بتاريخ 24 2 2009).
تقرير السفير ريتشارد أولسون عن استدعائه للقاء رئيس الأركان الفريق الركن حمد ثاني الرميثي وعددًا من القادة في الجيش لطلب مساعدة عاجلة للدفاع الجوي (5 بطاريات باتريوت).
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/02/09ABUDHABI192.html>
- (وثيقة مرجع 09ABUDHABI301- بتاريخ 5 4 2009).
تقرير للسفير ريتشارد أولسون عن لقاء السفير ريتشارد هولبروك المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى أفغانستان وباكستان مع الشيخ محمد بن زايد والذي أكد على قلقه من إيران.
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/04/09ABUDHABI347.html>
- (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 20 7 2009).
تقرير السفير ريتشارد أولسون عن لقاء وزير الخزانة الأمريكي تيموثي جينتر مع الشيخ محمد بن زايد حول إيران.
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/07/09ABUDHABI736.html>
- (وثيقة مرجع 09ABUDHABI744- بتاريخ 22 7 2009).
تقرير للقائم بالأعمال دوجلاس جريني حول جلسة ملتمقى "مباحثات أمن الخليج" والمباحثات مع رئاسة أركان جيش دولة الإمارات.
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/07/09ABUDHABI744.html>
- (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).
تقرير عن استضافة محمد بن زايد عشاء لضيوف ملتمقى "مباحثات امن الخليج". وفد الولايات المتحدة يقوده ألكسندر فيرشبوه، مساعد وزير الدفاع للأمن الدولي ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسيّة والعسكريّة أندرو شابيرو.
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/07/09ABUDHABI754.html>
- (وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).
تقرير تمهيدي للسفير ريتشارد أولسون قبل زيارة الشيخ محمد بن زايد للقاء الرئيس أوباما.
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/08/09ABUDHABI862.html>
- (وثيقة مرجع 09ABUDHABI874- بتاريخ 2 9 2009).
تقرير للسفير ريتشارد أولسون يتضمن ردودا على أسئلة الخارجية الأمريكية عن روابط الوافدين الباكستانيين والأفغان بالمتطرفين.
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/09/09ABUDHABI874.html>
- (وثيقة مرجع 09ABUDHABI1151- بتاريخ 17 12 2009).
تقرير للسفير ريتشارد أولسون عن مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع السيد دانييل بونمان نائب وزير الطاقة حول إيران.
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/12/09ABUDHABI1151.html>

6. 2010

- (وثيقة 10ABUDHABI19- بتاريخ 7 1 2010).
تقرير للسفير ريتشارد أولسون عن لقاء القائم بأعمال مساعد وزير الخزانة لشؤون الاستخبارات والتحليل هاورد مندلسون مع مسئولين كبار في جهاز أمن الدولة لمناقشة أنشطة طالبان المالية في الدولة.
<http://www.wikileaks.at/cable/2010/01/10ABUDHABI19.html>

- (وثيقة مرجع 10ABUDHABI133 – بتاريخ 25 1 2010).
تقرير للسفير ريتشارد أولسون عن لقاء السفير ريتشارد هولبروك المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى أفغانستان وباكستان مع الشيخ عبدالله بن زايد لبحث تدفق الأموال إلى طالبان.
<http://www.wikileaks.at/cable/2010/01/10ABUDHABI133.html>
 - (وثيقة مرجع 10ABUDHABI47 – بتاريخ 1 2 2010).
تقرير للسفير ريتشارد أولسون عن مقتل محمود المبحوح أحد قادة حركة حماس العسكريين في فندق بدبي.
<http://www.wikileaks.at/cable/2010/01/10ABUDHABI47.html>
 - (وثيقة مرجع 10ABUDHABI69 – بتاريخ 9 2 2010).
تقرير تمهيدي للسفير ريتشارد أولسون قبل زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية الأدميرال مايك مولن للقاء الشيخ محمد بن زايد.
<http://www.wikileaks.at/cable/2010/02/10ABUDHABI69.html>
 - (وثيقة مرجع 10ABUDHABI197 – بتاريخ 22 2 2010).
تقرير السفير ريتشارد أولسون عن لقاء الشيخ عبدالله بن زايد مع وفد الكونجرس برئاسة عضوة مجلس النواب نيتا لوي عضو الكونجرس ورئيسة لجنة المخصصات الخارجية الأمريكية.
<http://www.wikileaks.at/cable/2010/02/10ABUDHABI197.html>
 - (وثيقة مرجع 10ABUDHABI103 – بتاريخ 24 2 2010).
تقرير للسفير ريتشارد أولسون عن طلب من دولة الإمارات للمساعدة في التحقيق حول مقتل المبحوح.
<http://www.wikileaks.at/cable/2010/02/10ABUDHABI103.html>
7. مريكية في تل أبيب (وثيقة AVIV 000654 – بتاريخ 19 3 2009).
تقرير عن لقاء مع يعقوب هداس (رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية).
<http://www.wikileaks.at/cable/2009/03/09TELAVIV654.html>

مواقف الشيخ محمد بن زايد (ولي عهد

:(

1 محليا:

- أبلغ مساعد وزيرة الخارجية ويلش¹ أن دولة الإمارات فضلت نهج حرمان المتطرفين موطى قدم فيها بدلا عن نهج السماح لهم بلعب دور في العملية السياسية. وعلى الرغم من أنه يحذر من خطورة الانتخابات الحرة في دول لديها حضور منظم للإخوان المسلمين، فإنه أبلغ الضيوف من الحكومة الأمريكية أن دولة الإمارات ستمضي قدما في الانتخابات. وأبلغتنا القيادة الإماراتية أنهم لن يسمحوا للإسلاميين بالمشاركة في الانتخابات. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- يرى أن الأيدلوجية المتطرفة تهدد النظام التعليمي حيث يصرف هو وإخوانه أموالا طائلة لتحديث المناهج وأعضاء الهيئة التدريسية. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- عندما سألته تاونسند² فيما إذا كانت دولة الإمارات قلقة بشأن بنيتها النفطية أجابها "قطعا". وأخبر تاونسند بأن هناك ثلاثة شركات عالمية تجري حاليا تقييما للمخاطر في البنيات الأساسية للنفط في دولة الإمارات والأمن البحري للدولة. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).
- الأسرة الحاكمة في أبوظبي استمرت في صراحتها بشأن موضوع المتطرفين المسلمين وخطرهم على المنطقة. أبلغ محمد تاونسند أنه لو أجريت انتخابات في دبي غدا فإن الإخوان المسلمين سيكتسحونها. وقال إن التحدي هو العثور على طريقة للتخلص من المتطرفين بشكل لا يسمح لهم أبدا بالعودة مرة أخرى. إحدى الطرق التي يحاول هو وإخوانه إنجازها هي من خلال إصلاح النظام التعليمي الذي اخترق من قبل الإخوان المسلمين منذ نهاية الستينات. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).

2 دول الخليج:

- أعرب عن رضاه عن العلاقات بين القوات الجوية الإماراتية والأمريكية لكنه أعرب عن خيبة أمله لأن دول مجلس التعاون لم تشارك في دورات المركز الحربي لطيران الخليج Gulf Air Warfare

¹ هو ديفيد ويلش مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الأدنى.
² هي فرانسيس تاونسند مستشارة الرئيس للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب.

Centre. لاحظت السفارة³ مشاركة قوية من السعوديين في الدورة الرابعة للمركز والتي تضمنت 6 طيارين سعوديين لطائرات F15 وبينهم طياران شابان من الأسرة الحاكمة السعودية. سأل محمد فيما لو أن الطيارين السعوديين قد أكملوا حقيقة كل متطلبات التخرج أم تم إنجاحهما. أكدت السفارة أنهما أكملوا كل متطلبات الكورس. وعلق محمد قائلاً: "السبب الحقيقي" لدخول السعوديين دورة المركز هو "ليروا ما تنوي الإمارات القيام به" مع طائرات F16 بلوك 60 ومشترياتها الأخرى الناجحة. (وثيقة

05ABUDHABI2178 – ريخ 16 5 2005).

• أبلغ مساعد وزيرة الخارجية ويلش في 28 مارس أنه لا يظن أنه من الضروري انتظار كل دول مجلس التعاون الخليجي قبل الموافقة على الشروع بأية خطة ضد إيران. قال: "من كانت لديه الرغبة في الصعود على ظهر السفينة فيجب تشجيعه. لا أظن أنه من المنطق أو الذكاء انتظار كل واحد للمشاركة من أجل الإبحار ... إذا اعتقد عضو من مجلس التعاون أن ذلك ليس صحيحاً فهذا خياره." (وثيقة مرجع **06ABUDHABI1401 – بتاريخ 10 4 2006).**

• أبلغ مساعد وزيرة الخارجية ويلش أن حماس استفادت من "مساهمات رسمية وخاصة" في السعودية والكويت وقطر. وقال إنه "من السهل حمل مليون دولار في حقيبة سفر" إلى لبنان، ملمحاً للإرساليات النقدية. (وثيقة مرجع **06ABUDHABI1401 – بتاريخ 10 4 2006).**

• وقال أنه عمل مسحا لدول المنطقة قبل شهر واحد ووجد أن عمان كانت الوحيدة التي أوفت بتعهداتها في مؤتمر طوكيو وسددت 2 مليون دولار (لأفغانستان). وحدد السعودية وقطر على الوجه الخصوص بأنهما لم ينفذا ما عليهما، وقال يبدو بشكل واضح أن السعوديين لا يقدرّون أهمية ذلك (مساعدة أفغانستان) لمصالحهم الخاصة. (وثيقة مرجع **09ABUDHABI754 – بتاريخ 23 7 2009).**

• انتقد محمد بن زايد القادة الإقليميين للعبهم دورين وخطب ود إيران. وقارن الوضع الحالي بالوضع قبل الحرب العالمية الثانية في أوروبا. قال "احمدي نجاد هنتلر" وعواصم الدول المجاورة تظن خطأ أنه يمكنها أن تمنع انتقام إيران من خلال اللعب بلطف معها وتوقيع اتفاقيات مع طهران. قال: "يظنون أنهم يراهنون على الحصان الراح". وشرح قائلاً بأنهم إذا كانوا يظنون أن استرضاء إيران سيجنبهم انتقام إيران "فإنهم بلا شك مخطئون، سيدي". (وثيقة مرجع **09ABUDHABI754 – بتاريخ 23 7 2009).**

³ هي السفارة ميشيل سيسون سفيرة الولايات المتحدة في أبوظبي (يوليو 2004 – يونيو 2008).

- مدح ولي العهد البحريني الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة لمقالته الافتتاحية "الشجاعة" في عدد 17 يوليو من صحيفة الواشنطن بوست. وعلق بأن قليلا من الدول العربية تقف على الجانب الصحيح من الموضوع.⁴ (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).
- محمد بن زايد قلق بشكل خاص من الفرقة بين دول الخليج ويرى أن قرار قطر وعمان في أن تستوعب بدلا من أن تتحدى القوة الإيرانية مثير للمشاكل.... وبسبب الموقف القطري والعماني المتذبذب فإنه لا يرتاح للحلول العسكرية متعددة الأطراف لدول الخليج. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).
- قال إن إيران تتصرف كأنها قوة عظمى وشرح ذلك بقوله أنه إن كانت دولة الإمارات اتحاد من إمارات فإن الإمارات الإيرانية لديها جيش وميزانية أكبر من دولة الإمارات. فإضافة لإمارات إيران المنشأة في جنوب لبنان وغزة فإن هناك إمارات نائمة في الكويت والبحرين والمنطقة الشرقية من السعودية وأم كل تلك الإمارات في جنوب العراق. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI1151- بتاريخ 17 12 2009).

3 الدول العربية

—:

- مع ملاحظة زيارة السنيرة لدولة الإمارات في 16 يناير فقد وصف السنيرة بأنه "رجل طيب. ونحن ندعمه". قال إن حزب الله ارتكب "خطأ كبيرا" في تقدير قوته في لبنان وأنه "لعبها على نحو خاطئ.. ليس لديهم دعم غالبية الشعب اللبناني". وناقش مع أبي زيد⁵ التكنولوجيا العسكرية التي استخدمها حزب الله في 2006 خاصة ملاحظته حول كمية الأسلحة المضادة للدبابات التي يمتلكها حزب الله. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI145- بتاريخ 31 1 2007).
- كرر فيرشبو⁶ طلب الولايات المتحدة من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مساعدة القوات المسلحة اللبنانية من خلال تمويل شراء ونقل بعضا من 56 دبابة أمريكية الصنع من الأردن إلى لبنان مع ملاحظة تقديرنا للتمويل السابق لدولة الإمارات لشراء أول 10 دبابات. وهذه (المساعدة) سوف تساعد في الاستفادة من المخرجات الايجابية للانتخابات وتساعد في تخفيض تأثير حزب الله (وبالتالي إيران) في لبنان. وعد محمد بن زايد بالنظر فيما تستطيع أن تقوم به دولة الإمارات للمساعدة في هذا

⁴ مقال ولي عهد البحرين نشر في 2009/7/17 وأهم أفكاره أن علينا أن نمد أيدينا للشعب الإسرائيلي من أجل تحقيق السلام نحن العرب، وأننا لم نفعل ما فيه الكفاية للتواصل مباشرة مع الشعب الإسرائيلي، وأن مهمتنا هي بالتالي أن نقوم برواية تاريخنا بصورة مباشرة للاسرائيليين وتمرير رسالتنا الى وسائل اعلامهم، رسالة تعكس امال غالبية العرب وتؤكد ان السلام خيار استراتيجي بالنسبة لنا.

⁵ هو الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة الامريكية الوسطى وقتها.

⁶ هو ألكسندر فيرشبو، مساعد وزير الدفاع الأمريكي للأمن الدولي.

الموضوع وسأل فيما لو أننا قدمنا نفس الطلب للدوحة. أجاب مساعد وزير الدفاع بأننا قمنا بذلك وسوف نفعله مرة أخرى عند زيارته لقطر في 20 يوليو. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

- كرر موضوعه المفضل وهو فجوة الأجيال في القيادة الإقليمية حيث تمكنت دولة الإمارات من نقل عصا السلطة إلى الجيل الشاب. امتدح رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وقال إنه "رجل طيب وهو يشعر أنه مهتد في الوقت الحاضر (بافتراض أن ذلك من النظام السوري) ومن المهم أن لا نفقده". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).
- أشار لخطبة السيد حسن نصر الله في يوليو 18 وقال إنه يعتقد أنها تعكس تغييرا قي نعمة حزب الله بسبب حساباته بأن داعميه الإيرانيون في وضع ضعيف حاليا بعد الانتخابات الرئاسية. وقال إن نصر الله يبدو أنه يعاني من نقص في دعمه المالي على الأقل لمدى ستة أشهر قادمة. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

سوريا:

- أشار فيرشبو إلى التطور الحالي في سوريا بالنسبة لمسائل السيطرة على الحدود لوقف تدفق المقاتلين الأجانب للعراق وأن ذلك خطوة صغيرة للأمام في محاولة لإظهار تغيير سلوكي من دمشق. لم يبد محمد بن زايد أي ثقة في أن سوريا ستفصل عن المعسكر الإيراني. أجاب قائلا: "إذا أردتم رأيي، فلا أظن ذلك". ونصح بأن سوريا لديها خيارات عديدة وأنه بالحكم عليها من خلال سلوكها السابق فإن النظام سيستمر في التملص في الموضوعات الإقليمية الأساسية (إيران، دعم حزب الله، عملية السلام) خلال المستقبل المنظور". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

_____:

- أعرب عن ازدرائه للجعفري ناقلا مرة أخرى قلقه من ارتباط رئيس الوزراء بإيران. وهذا القلق وجه أيضا لزملاء الجعفري في حزب الدعوة. اشتكى من أنه " لا يوجد شخص سني واحد كفؤ أو مجدي" في المشهد. انتقد وزير الدفاع الجديد الدليمي لكونه "دخل لخدمة ذاته". ولم يكن لديه أي شيء جيد ليقوله عن ترشيح وزير المالية السابق مهدي⁷ ليكون أحد نائبي رئيس الدولة مشتكيا من أن مهدي "لم يعمل من أجل أهل العراق". ومع ذلك فإنه متفق مع جهود الحكومة الأمريكية لتشجيع مختلف الفصائل العراقية للعمل سوياً. سوف تستمر دولة الإمارات في مساعدة تدريب قوات الشرطة العراقية

⁷ يقصد عادل عبدالمهدي نائب الرئيس العراقي.

في أكاديمية الشرطة بالعين وتقديم مساعدة لإعادة الإعمار. (وثيقة مرجع 05ABUDHABI2178 – بتاريخ 16 5 2005).

• أبلغ الجنرال أبي زيد أن الاستياء من رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري أوجد متطوعين للقاعدة. وتعهد بدعم دولة الإمارات للقتال ضد القاعدة. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401 – بتاريخ 10 4 2006).

• أبلغ تاونسند أنه "لا ثقة" لديه في رئيس الوزراء العراقي الجديد جواد المالكي وكرر قلقه من التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية العراقية. تعهد بدعم دولة الإمارات القتال ضد القاعدة. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725 – بتاريخ 29 4 2006).

• قال إنه لديه ثقة قليلة في العمل مع هذه الحكومة (حكومة المالكي) قائلا عن المالكي: "أظن أننا نعمل على موجتي بث مختلفتين ... كلا بل نظامي راديو مختلفين تماما".... وأن سياسة اجنتاث البعث كانت "إلهاء لا لزوم له .. فملاحقة مشكلة لا وجود حقيقي لها يفوق فقط لمشاكل أكثر." وقال أنه التقى بإياد علاوي قبل شهر وأنه كان يبحث عن دعم وضممان دولة الإمارات. وقال أنه ليس هناك ضمانة يمكن لدولة الإمارات أن تمنحه، مضيفاً: "هذا ليس زمانه". وأضاف أنه يعتقد أن السعوديين لن يساعدوا أي مجموعة سنية في العراق منحازة للقاعدة. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI145 – بتاريخ 31 1 2007).

• قال إن إيران تتصرف كأنها قوة عظمى وشرح ذلك بقوله أنه إن كانت دولة الإمارات اتحاد من إمارات فإن الإمارات الإيرانية لديها جيش وميزانية أكبر من دولة الإمارات. فإضافة لإمارات إيران المنشأة في جنوب لبنان وغزة فإن هناك إمارات نائمة في الكويت والبحرين والمنطقة الشرقية من السعودية وأم كل تلك الإمارات في جنوب العراق. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI1151 – بتاريخ 17 12 2009).

_____:

• أضاف محمد أن مصر والأردن رغبتا الاشتراك في دورة المركز الحربي لطيران الخليج التالية ولكنهما أرادت أن تتحمل القوات الجوية لدولة الإمارات تكاليف الوقود. فطلب من الدولتين "الذهاب والتحدث مع أدنوك" شركة أبوظبي الوطنية للبتترول المملوكة للدولة. (وثيقة مرجع 05ABUDHABI2178 – بتاريخ 16 5 2005).

اليمن:

- إيران لديها الآن إمارة في صعدة. قال لثائب وزير الطاقة بونمان⁸: "نعتقد أنكم لا تريدوننا أن نصدق" بالأدلة المتزايدة أن هناك تدخلا إيرانيا في اليمن. وأكد أنه لا يصدق علي عبدالله صالح كذلك.... فهناك سفن إيرانية تنزل أسلحة للحوثيين و"أنتم لديكم الإمكانيات لمتابعتها". وحذر قائلاً: "نعلم أن أولوياتكم هي القاعدة لكن لا تنسوا إيران. القاعدة لن تحصل على قنبلة نووية لكن بالنسبة لإيران فالمسألة مسألة وقت. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI1151- بتاريخ 17 12 2009).
- هو مقتنع بأن الإيرانيين يتدخلون في اليمن ويدعمون المتمردين الحوثيين. ومحمد بن زايد بطبعه ميال للشك، فعندما نقول له أنه ليس لدينا أدلة على الدعم الإيراني، فإنه يقول أن تركيزنا على القاعدة سبب لنا فقداناً لرؤية الصورة الأكبر للمغامرة الإيرانية. يجب أن تطلب منه أن يقدم لنا من خلال القنوات الأمنية معلومات محددة عن الأنشطة الإيرانية. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI69- بتاريخ 9 2 2010).

4 فلسطين

- قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة أبلغتنا أنهم يعتبرون حماس منظمة إرهابية وأنهم لن يمولوا حماس ما لم تشجب العنف. وبعد زيارة خالد مشعل الزعيم السياسي لحماس لأبوظبي في 22 مارس ولقائه الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة ومحمد الشعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، ادعى مشعل علانية أن حكومة دولة الإمارات تعهدت باستمرار مساعدتها المالية للسلطة الفلسطينية التي تفوقها حماس. أبلغ محمد بن زايد مساعد وزيرة الخارجية وبلش يوم 28 مارس أن حكومة دولة الإمارات سمحت لمشعل بالقدوم لكن "رسمياً نحن لا نعترف بخالد مشعل". وقال أنه عندما يتم انتخاب رئيس وزراء فلسطيني جديد فإن رسميين من حكومة دولة الإمارات سيسافرون للمناطق الفلسطينية للتأكد من أن مساعدات حكومة دولة الإمارات "تذهب للناس الصحيحين". (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- أبلغ مساعد وزيرة الخارجية وبلش أن حماس استفادت من "مساهمات رسمية وخاصة" في السعودية والكويت وقطر. وقال إنه "من السهل حمل مليون دولار في حقيبة سفر" إلى لبنان، ملمحاً للإرساليات النقدية. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- في لقائه مع تاونسند قال أن دولة الإمارات "تشعر أن الإخوان المسلمون يحتشدون خلف حماس" بعد انتصارها الانتخابي في الأراضي الفلسطينية وأن فوز حماس يجب أن يكون درساً للغرب. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).

⁸ هو دانييل بونمان نائب وزير الطاقة الأمريكي.

- أكمل محمد قائلًا " إنه ليدهشني أن الإخوان المسلمين الذين يسيطرون على حماس هم مخالفون لكل ما هو شيعي في الصميم ومع ذلك فإنهم (حماس) يتعاونون مع إيران. هذا يوضح لك كم هم أذكيا." (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 7 2 2007).
- ذكر محمد بن زايد أن المفتاح لاحتواء إيران يدور حول التطور في المسألة الإسرائيلية الفلسطينية. .. واقترح العمل مع الفلسطينيين المعتدلين الذين يدعمون خارطة الطريق وأن ننسى الآخرين إذ لا وقت لتضيقه معهم. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 20 7 2009).
- صادف أن يكون السفير في مناسبة اجتماعية مع المستشار الإعلامي لوزير الخارجية عبد الله بن زايد عندما انتشرت القصة. وبعد إجراء عدة مكالمات أفاد المستشار الإعلامي أن هناك نقاشاً حول موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الرسمي بين حاكم دبي محمد بن راشد وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد وكان الخياران اللذين ناقشاهما: عدم قول شيء على الإطلاق أو توضيح أكثر أو أقل لكامل تحقيقات دولة الإمارات العربية المتحدة. (تعليق: قول لا شيء كان يمكن أن يُدرك أنه كحماية للإسرائيليين، في النهاية الإمارات اختارت إخبار الجميع. وكان البيان قد صيغ بعناية لأن لا يشير بأصابع اتهام، لكن إشارة في الوثيقة (انظر أسفل) تشير إلى عصابة بجوازات سفر غربية وستقرأ محلياً كإشارة إلى الموساد. نهاية التعليق). (وثيقة مرجع 10ABUDHABI47- بتاريخ 1 2 2010).

5 إيران

- أعرب عن تأكده من أن جهود الثلاثية الأوروبية مع إيران سوف تنهار وأن إيران ستعاود أنشطتها النووية هذا ما لم تكن قد قامت بذلك فعلا. (وثيقة مرجع 05ABUDHABI2178- بتاريخ 16 5 2005).
- بدا مقتنعا أنها مسألة وقت فقط قبل أن تضرب إسرائيل أو الولايات المتحدة أهداف المنشآت النووية الإيرانية. وحذر من أن المنشآت الأمريكية في الخليج سيتم استهدافها من طرف إيران عقب تحرك كهذا. وافق محمد بن زايد على الخط المتشدد الذي تتخذه الحكومة الأمريكية في مواجهة طهران والأوروبيين. فايران مسلحة نوويا ستخل باستقرار منطقة الخليج ويحتمل أن تسمح للإرهابيين بالانفاذ لأسلحة الدمار الشامل. وسأل اللفتنانت جنرال دن⁹ إذا ما كان ممكنا لأي شخص أن "يزيل" كل المواقع ذات الصلة في إيران بالقوة الجوية. أعرب اللفتنانت جنرال دن عن شكه في إمكان ذلك بسبب تشتت المواقع. فهتف محمد: "إذا ستحتاج لقوات أرضية." (وثيقة مرجع 05ABUDHABI2178- بتاريخ 16 5 2005).

⁹ هو اللفتنانت جنرال سلاح الجو مايكل م. دن رئيس جامعة الدفاع الوطني.

• في اجتماعه يوم 27 مارس مع الجنرال أبي زيد تحدث عن الخطر الإيراني وبإحساس بأن الخطر داهم. كان يحبذ وبشكل قوي اتخاذ تحرك ضد إيران ورئيسها عاجلا وليس آجلا. حذر قائلا: "أعتقد أن هذا الشخص سيأخذنا للحرب ... إنها مسألة وقت". وأضاف ان اتخاذ تحرك ضد إيران والرئيس احمدي نجاد يجب أن يتم خلال هذه السنة او التي تليها. وقال أنه ليس راغبا في الانتظار أكثر من ذلك. فقال: "شخصيا لا أستطيع المخاطرة مع شخص مثل احمدي نجاد. إنه شاب وعدواني". (وثيقة

06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).

• أبلغ تاونسند في 22 ابريل أن الإيرانيين يظنون أن الولايات المتحدة لن تفعل شيئا بخصوص إعلانهم الأخير بأنهم نجحوا في تخصيب اليورانيوم. وأضاف أنه يعتقد أن الإيرانيين على خطأ. (وثيقة

06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).

• وافق على أنها مسألة وقت قبل أن يطور أو يحصل الإيرانيون على تكنولوجيا أسلحة متطورة .. مؤكدا: "لذلك نحن نريدها قبل أي شيء .. أعطونا طائرة بريديتور ¹⁰ Predator B يجب أن تعرف إيران أن هناك تمنا يدفع لكل قرار يتخذونه. إنهم يتوسعون يوما بعد يوم.. يجب التصرف معهم قبل أن يرتكبوا شيئا مأساويا". ومع ذلك فقد أكمل قائلا: "إننا (في دولة الإمارات) لسنا مستعدين بعد" لمواجهة

إيران. (وثيقة مرجع **07ABUDHABI145- بتاريخ 31 1 2007).**

• قال: "نحن نعيش في جوار خطير" وشدد على أهمية تقليص البرنامج النووي الإيراني من أجل الاستقرار في الخليج والشرق الأوسط كمنطقة ولسوق الطاقة العالمي.... وشدد على أنه "إذا استطاعت إيران زيادة إنتاجها النفطي لأكثر من 15 مليون برميل من النفط يوميا فدعهم يحصلوا على الطاقة النووية، لكن حتى يتمكنوا من الحلول محل إنتاج نفط الخليج يجب عدم السماح لهم ببرنامج نووي". وأبلغ موسلي¹¹ أن الولايات المتحدة يجب أن لا تركز كثيرا على احمدي نجاد كمشكلة بل لا بد من أن تركز بدلا عن ذلك على "الخطر الإيراني الأكبر". مسميا احمدي نجاد بأنه "مجرد سائق حافلة" (البرنامج النووي) والذي أمضي سنينا في العمل في إيران. ووصف البرنامج النووي الإيراني بأنه برنامج لا يقاد بشخصيات بل أصبح جزءا من الهوية الإيرانية.... وأضاف قائلا: "حتى الحصار في هذه المرحلة لن يغير شيئا". وفي إجابته على سؤال موسلي ماذا يجب علينا فعله قال محمد بن زايد: "أخروا برنامجهم بكل السبل المتاحة". وأضاف: "أنا أقول لكم ذلك وأنا عالم بأنني أضع بلادي في مجازفة وأضع نفسي في بقعة خطيرة". (وثيقة مرجع **07ABUDHABI187- بتاريخ 7 2**

2007).

¹⁰ طائرة بدون طيار للتجسس ومزودة بالسلاح صنعتها شركة General Atomics Aeronautical Systems Incorporated لسلاح الجو الأمريكي. طاقم الطائرة (ليسوا على متن الطائرة) يتألف من 82 شخصا وذلك لمهمة تتراوح 24 ساعة. وهي الطائرة الوحيدة في الولايات المتحدة الأميركية القادرة على توفير صور فيديو فورية في الزمن الحقيقي ليل نهار، وفي مختلف الظروف المناخية
¹¹ هو الجنرال مايكل موسلي رئيس أركان سلاح الجو الاميركي.

- أشار لما يسميه نجاح التحركات الإيرانية في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين لتوضيح كيف أن الإيرانيين نجحوا في استغلال التطرف الإسلامي من أجل تقدم الشيعة وأهداف إيران. (وثيقة 07ABUDHABI187- بتاريخ 7 2 2007).
- بدأ محمد بن زايد بالقول للسفير هولبروك¹² إن رد خامنئي على خطاب الرئيس (أوباما) في عيد النوروز كان مرتبا ليرسل رسالة لملايين الإيرانيين الذين شاهدوا الخطاب على الانترنت بأنه لن يكون هناك أي نقاش أو اشتراك في الحوار مع الولايات المتحدة و/أو الغرب. ورأى أن خامنئي كان يجب أن يلقي الرسالة لأن ردا من احمدي نجاد كان سيثقل نقاشا محليا. وعلق بأن خامنئي كان ينقل عدم ثقة إيران في الولايات المتحدة. وقال إن الإيرانيين يريدون اعتذارا "عن كل شيء من عهد كارتر حتى بوش". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI301- بتاريخ 5 4 2009).
- قال للسفير هولبروك انه "مقتنع بنسبة 100 % من أن إيران ستستكمل برنامجها التسليحي النووي." وقال بصراحة أنه يعتقد شخصيا أن المباحثات مع إيران ليست ذات صلة وأن الحل العسكري سيؤخر البرنامج فقط ولن يعطله. وقال محمد بن زايد أن هناك "طريقا ثالثا" بين هذين الخيارين غير المقبولين: فايران هشة للغاية على المستوى الداخلي والطريقة الوحيدة لمنعها من حيازة الأسلحة النووية هي من خلال "شقهم من الداخل". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI301- بتاريخ 5 4 2009).
- وبالانتقال لقلقه من مواجهة مسلحة قال إن حربا مع إيران سوف تؤدي دولة الإمارات. وهو قلق للغاية من أن الحكومة الإسرائيلية الحالية ستبدأ تحركا عسكريا بدون مشاورة.... وناقش بأن القيادة (في إيران) تصدق أكاذيبها التي تم "إثباتها" في نجاح إيران في البصرة. (وثيقة 09ABUDHABI301- بتاريخ 5 4 2009).
- عبر عن قلقه الشديد حول نوايا إيران الإقليمية والتمس أن تقصر الولايات المتحدة من المدى الزمني لاتخاذ قرارها وأن تطور خطة بديلة. وشجع الولايات المتحدة على أن توصل بوضوح الخطوط الحمراء للحكومة الإيرانية بالنسبة للموضوعات النووية والاستقرار الإقليمي والآثار المباشرة لأي تجاوزات. وصور إيران نووية على أنها تهديد وجودي لدولة الإمارات مستذكرا رفاه أحفاده بينما يطالب الولايات المتحدة العمل بسرعة. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 20 7 2009).
- وصف إيران مسلحة نوويا بأنه شيء لا يمكن الدفاع عنه على الإطلاق. وأشار إلى طموحات إيران لا هودة فيها لاستعادة الهيمنة الإقليمية كما هو ممثل في تدخلاتها المزعومة للاستقرار في العراق ولبنان وأفغانستان وفلسطين. وهو يعتقد أن "أبواب الجحيم ستفتح" إذا امتلكت إيران القنبلة حيث ستقوم

¹² هو السفير ريتشارد هولبروك المبعوث الخاص للولايات المتحدة الى أفغانستان وباكستان في عهد الرئيس أوباما.

مصر والسعودية وسوريا وتركيا بتطوير قدرات أسلحتهم النووية مع إثارة إيران للنزاع السني – الشيعي في أرجاء العالم. وقال إن إيران تطوق إسرائيل مدفوعة بإيمانها الأيدلوجي وسوف تهدد وجود إسرائيل إذا ما تحولت لقوة نووية. وفي نفس الوقت صور طموحات إيران على أنها انعكاس لرغبة في استعادة مكانة القوة العظمى الفارسية أكثر منها مدفوعة بمعتقدات دينية. (وثيقة 07ABUDHABI187 – بتاريخ 20 7 2009).

- وصف أن حربا تقليدية مع إيران على المدى القريب أكثر تفضيلا من نتائج بعيدة المدى لإيران مسلحة نوويا. ويعتقد أنه بدون تحرك حاسم وفي وقت مناسب من قبل الولايات المتحدة فإن إسرائيل ستضرب إيران مما سيجعل إيران تشن هجمات صاروخية بما فيها ضربات لدولة الإمارات وأن تطلق العنان لهجمات إرهابية في أرجاء العالم. ومن وجهة نظره فإن "خارطة الشرق الأوسط" ستتغير. ويتوقع اندلاع نزاعات مدنية واسعة النطاق لأن إيران ستوقد العنف السني – الشيعي في كل العالم (بما فيها المنطقة الشرقية من السعودية والتي يراها مع العراق أعظم نقطة ضعف في العالم العربي). وتكهن بأن أحداثا كهذه يمكن أن تظهر للعيان خلال ستة أشهر وأن دولة الإمارات مصممة على استعدادها للدفاع عن نفسها. ويعتقد أن ضربة إسرائيلية لن تكون ناجحة في إيقاف البرنامج النووي الإيراني ولذلك فإننا بحاجة لخطة. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187 – بتاريخ 20 7 2009).
- فيما يخص الانتخابات التي جرت مؤخرا في إيران فإنه حذر من أن مير حسين موسوي لا يختلف عن احمدي نجاد عندما يأتي لمسألة الطموحات النووية فلهما "نفس الأهداف، لكن بتكتيكات مختلفة". وفي هذا الصدد فإنه يعتبر موسوي أكثر خطورة من منافسه لأن احمدي نجاد على الأقل كان "كتابا مفتوحا". وذكر للوزير جينتر¹³ بأن موسوي ومستشاروه كانوا جزءا من نفس المجموعة التي اقتحمت السفارة الأمريكية في 1979. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187 – بتاريخ 20 7 2009).
- وقال أن العقوبات المالية لن تكون كافية بناتا لإيقاف إيران لكنها ستسمح للولايات المتحدة بالاستمرار في اتخاذ مثل هذه الإجراءات لتبين للعالم العربي أننا حاولنا كل شيء. وتعهد باستمرار التعاون والدعم للعقوبات الدولية وشجع على اتخاذ إجراءات أخرى في الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي وكذلك الولايات المتحدة. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187 – بتاريخ 20 7 2009).
- هناك خطر من إيران ويعتقد أن ضربة إسرائيلية وقائية مفاجئة ستحدث خلال شهور في مدة أقل مما تتوقعه حكومة الولايات المتحدة. وهو يخاف أن تحصل هذه السنة. هو مقتنع أن حكومة نتنياهو مستعدة للعمل ضد إيران. ومحمد بن زايد يوافق على تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية بشأن مدى قرب إيران من تحقيق طموحاتها النووية. ردة فعل إيران للضربة الوقائية كما يتوقعها ستكون بالهجوم على حلفاء

¹³ تيموثي جينتر وزير الخزانة الأمريكي.

الولايات المتحدة في المنطقة وفي مقدمتهم دولة الإمارات. إيران يمكنها كذلك أن تحرك خلايا إرهابية ضد المصالح الغربية حول العالم. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

● سأل عن مكتب (الوجود الإيراني في المنطقة) Iran Region Presence Office في دبي وكيف يعمل. لم يبد أي تخوف أو حساسية من أنشطة المكتب في دولة الإمارات. (وثيقة 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

● النظام الإيراني في مشاكل داخلية وسوف يتحرك لقهق المعارضة بعد الانتخابات. السيد رفسنجاني يعتبره شخصا يجيد البقاء ولكنه لن ينجح في رهان القيادة لأنه لن يتحرك ما لم يكن متأكدا من أنه سيفوز 100%. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

● إيران سوف تعجل برنامجها النووي لصرف الانتباه عن ضعفها الداخلي ولتقوية الشعور الوطني بين سكانها. قال محمد بن زايد: "الوقت ليس في صالحنا" مشيرا إلى أن تحركا يجب أن يتخذ ضد إيران: "فكلما كان أقرب كلما كان أفضل". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

● انتقد محمد بن زايد القادة الإقليميين للعبهم دورين وخطب ود إيران. وقارن الوضع الحالي بالوضع قبل الحرب العالمية الثانية في أوروبا. قال "احمدي نجاد هنتلر" وعواصم الدول المجاورة تظن خطنا أنه يمكنها أن تمنع انتقام إيران من خلال اللعب بلطف معها وتوقيع اتفاقيات مع طهران. قال: "يظنون أنهم يراهنون على الحصان الرابع". وشرح قائلا بأنهم إذا كانوا يظنون أن استرضاء إيران سيجنبهم انتقام إيران "فإنهم بلا شك مخطئون، سيدي". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

● كرر خلال المباحثات ضرورة التنسيق في الخطط العسكرية استعدادا للسياريو الأسوأ في حالة ردة فعل غير متوقعة لإيران نتيجة ضربة إسرائيلية مؤكدا على أن الاستعدادات الأمريكية الإماراتية يجب أن تبدأ الآن قبل بدء القتال. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

● يعتقد محمد بن زايد أن منطق الحرب هو المسيطر على المنطقة. وهو عادة ما يعرب عن اعتقاده بأن إسرائيل ستشن ضربة استباقية ضد المنشآت النووية الإيرانية وعلى أكثر احتمال خلال السنة شهور القادمة. هذا يعكس تقديره الشخصي لحكومة نتانيا هو وكذلك ما يقوله الإسرائيليون لدولة الإمارات في اجتماعاتهم الخاصة. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).

● ولي العهد قال إنه سيكون مفاجئا لو كانت هناك صفقة محتملة لأن البرنامج النووي الإيراني ليس موضوعا مختلفا عليه داخليا بل هو فخر قومي للغالبية العظمى من الإيرانيين. وأكد أن إيران ليست كوريا الشمالية لأنها: 1- تهدف لإعادة إنشاء الإمبراطورية الفارسية في القرن الحادي والعشرين، 2- إيران لديها مصادر وتفنن للجوار، بما فيهم دولة الإمارات، الذي يمكن أن يضغط عليها 3- لم تتبدل

القيادة. فهم نفس الأشخاص الذين احتلوا السفارة في طهران عام 1979، 4 إيران تعتقد في نفسها أنها قوة عظمى. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI1151- بتاريخ 17 12 2009).

• وحذر قائلا: "نعلم أن أولوياتكم هي القاعدة لكن لا تنسوا إيران. القاعدة لن تحصل على قنبلة نووية لكن بالنسبة لإيران فالمسألة مسألة وقت". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI1151- بتاريخ 17 12 2009).

• هو مقتنع بأن الإيرانيين يتدخلون في اليمن ويدعمون المتمردين الحوثيين. ومحمد بن زايد بطبعه ميال للشك، فعندما نقول له أنه ليس لدينا أدلة على الدعم الإيراني، فإنه يقول أن تركيزنا على القاعدة سبب لنا فقداننا لرؤية الصورة الأكبر للمغامرة الإيرانية. يجب أن تطلب منه أن يقدم لنا من خلال القنوات الأمنية معلومات محددة عن الأنشطة الإيرانية. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI69- بتاريخ 9 2 2010).

6

• أكد على أنه من المهم دعم مشرف لأنه يقاتل إرهابيين.... المنطقة بحاجة لبقاء مشرف قويا. لا يوجد في الأفق أي قائد بديل له. (وثيقة مرجع 05ABUDHABI2178- بتاريخ 16 5 2005).

• تم تسليمه رسالة شكر من وزيرة الخارجية كلينتون على نقل دولة الإمارات 14 طائرة هيلوكبتر من طراز بوما صنع أمريكي لباكستان. قام محمد بن زايد بتحديث المعلومات بالقول بأن 10 طائرات من ال 14 الموعودة تم تسليمها وسوف يتم تسليم الأربعة الباقية قريبا. وأضاف أن جهودا تبذل للحصول على وشراء طائرات هيلوكبتر إضافية وأعلن (تعليق أمريكي: لأول مرة نسمع بذلك) أن دولة الإمارات تعتزم تزويد باكستان ب 14 طائرة بوما إضافية. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

• ألع شابيرو¹⁴ على الحاجة العاجلة للمدنيين المشردين في كارثة منطقة سوات بباكستان واقترح أن تنتظر دولة الإمارات في تقديم مساعدة الإسكان للمنطقة. رد محمد بن زايد قائلا: "الم لا؟ سوف نقوم بالمساعدة حيثما كانت هناك حاجة." (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

• قدم تقييمه للقيادة الباكستانية الحالية قائلا أن الرئيس "زرداري قدر لكنه غير خطير" بينما رئيس الوزراء (نواز) شريف "خطير لكنه ليس قدرا. هذه هي باكستان. لا يمكن الوثوق بشريف للوفاء بما يقطعه من وعود". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

¹⁴ أندرو شابيرو مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية والعسكرية.

- قال محمد بن زايد إن الإمارات أخذت دورا رائدا في مبادرة أصدقاء باكستان بتقديمها 800 مليون دولار كمساعدة خلال السنوات القريبة. (وثيقة 10ABUDHABI69- بتاريخ 9 2 2010)

7

- شكر الجنرال أبي زيد محمد بن زايد على أعمال قوات دولة الإمارات المنتشرة حاليا في أفغانستان. محمد بن زايد رد الجميل قائلا: " كلا. شكرا لكم. لقد كانت هذه فرصة جيدة لنا ونحن نقدر هذه الفرصة". واستفسر عن الدور الذي يلعبه الإيرانيون في أفغانستان. ولاحظ أن مشرف لا يقوم بما هو كاف لإدخال القبائل في الجنوب ويجب أن يوسع مجهوده هناك. (وثيقة 07ABUDHABI145- بتاريخ 31 1 2007).

- اشتكى من أن الأنظمة العربية لا تقوم بما يكفي لمساعدة أفغانستان. وقال أنه عمل مسحا لدول المنطقة قبل شهر واحد ووجد أن عمان كانت الوحيدة التي أوفت بتعهداتها في مؤتمر طوكيو وسددت 2 مليون دولار (لأفغانستان). وحدد السعودية وقطر على الوجه الخصوص بأنهما لم ينفذا ما عليهما وقال يبدو بشكل واضح أن السعوديين لا يقدرون أهمية ذلك (مساعدة أفغانستان) لمصالحهم الخاصة. (وثيقة 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

- أشار إلى أن المقاتلين العرب أكثر حماسا بالمقارنة مع الأفغانيين. يقول أن 95% من المقاتلين العرب يذهبون للقتال في أفغانستان وهم متيقنون أنهم ذاهبون للموت لأسباب أيولوجية (عقدية). بينما المقاتلون الأفغان على الناحية الأخرى عمليين. قال: " هذا يجعل مقاتلا عربيا أكثر قيمة بالنسبة للقاعدة من عشرة أو أكثر من المقاتلين الأفغان". الأفغانيون لديهم قبائل وأسر ومنازل لذلك فإن أفضل طريقة لمكافحة التطرف في أفغانستان وبشكل أقل في باكستان هو تحسين مستوى المعيشة. قدم محمد بن زايد وصفا للالتزامات الإنسانية التي تعهدت بها دولة الإمارات ومقدارها 300 مليون دولار لبناء "قرى نموذجية" في أفغانستان شاملة منازلها ومستشفياتها ومدارسها. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754 - بتاريخ 23 7 2009).

8 الولايات المتحدة والدول الغربية

- شكك في فهم أوروبا الأساسي للخطر الذي تمثله إيران وأسوأ من ذلك عزمهم على التعامل مع الوضع. لقد روعه الدبلوماسيون الأوروبيون عالي المستوى الذين لا يقلقهم احتمال حيازة إيران للسلاح النووي. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 20 7 2009).
- التعامل مع إيران (وفق سياسة أوباما) سيكون مصيرها الفشل. ... محمد بن زايد مراتب في نجاح تعامل الولايات المتحدة مع إيران أن تعكس مواقفها في البرنامج النووي ويعتقد أن سياسة التعامل

هذه تضعه في موقف حرج على المستوى المحلي والدولي. (وثيقة 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

9 روسيا

- شاركنا نظريته بأن روسيا تحاول أن تحرض على نشوب نزاع بين الولايات المتحدة وإيران كوسيلة لإضعاف الولايات المتحدة ورفع أسعار النفط. واقترح استخدام قصر نظر روسيا لإقناعها بالانضمام للتحرك الدولي ضد إيران. (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 20 7 2009).
- قال إنه التقى بوتين في يونيو وهو لا يعتقد أن روسيا ترى أن إيران نووية تشكل تحدياً لمصالحها ولم يقدر بوتين خطر انتشار نووي في المنطقة كرد على القنبلة الإيرانية. وهو يشجع الولايات المتحدة للاستمرار في الضغط على الروس قائلاً أنه يعتقد أنه إذا تحول الروس لصفنا (بالنسبة لموضوع مقاطعة أشد قوة) فإن الصينيين سيتبعونهم. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

10 الصين

- قال إنه سوف يسافر لبكين في نهاية يوليو حيث سيقوم بكل تأكيد بالضغط على الصينيين في موضوع إيران. طلب منه مساعد وزير الدفاع للأمن الدولي فيرشبو أن يحث الصينيين على إرسال رسالة لإيران من خلال تنويعها لمصادر استيرادها للبتروك بعبدا عن إيران. (وثيقة 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

11 الحركات الإسلامية

- أبلغ مساعد وزيرة الخارجية ويلش أن دولة الإمارات فضلت نهج حرمان المتطرفين موطناً قدم فيها بدلاً عن نهج السماح لهم بلعب دور في العملية السياسية. وعلى الرغم من أنه يحذر من خطورة الانتخابات الحرة في دول لديها حضور منظم للإخوان المسلمين، فإنه أبلغ الضيوف من الحكومة الأمريكية أن دولة الإمارات ستمضي قدماً في الانتخابات. وأبلغتنا القيادة الإماراتية أنهم لن يسمحوا للإسلاميين بالمشاركة في الانتخابات¹⁵. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).

¹⁵ انطلقت أول عملية انتخابات لاختيار نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في 46 42 2006 بعد صدور قرار المجلس الأعلى للاتحاد، رقم (2006/4)، والذي بدأت الإمارات معه خطواتها القانونية والإدارية في شأن مجلسها الوطني الاتحادي. وينص ذلك القرار على إجراء انتخابات في كل إمارة لاختيار نصف عدد المقاعد المخصصة لكل منها، على أن يكون ذلك من قبل مجموعات. وحسب القرار؛ يتم تعيين المجموعة من حاكم الإمارة ويطلق عليها مسمى "هيئة انتخابية"، ثم تقوم تلك المجموعات بانتخابات مغلقة فيما بينها لاختيار نصف عدد المقاعد المحدد للإمارة بحكم الدستور ويبقى تعيين النصف الآخر من قبل حاكم الإمارة مباشرة. حق العضوية في الهيئة امتياز مقصور فقط على فئة لم تتعد 6689 شخصاً، يمثلون ما يقل عن واحد في الألف من إجمالي المواطنين (0.08 في المائة).

- يرى أن الأيدلوجية المتطرفة تهدد النظام التعليمي حيث يصرف هو وإخوانه أموالا طائلة لتحديث المناهج وأعضاء هيئة التدريس. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- عندما سألته تاونسند فيما إذا كانت دولة الإمارات قلقة بشأن بينتها النفطية أجابها "قطعاً". وأخبر تاونسند بأن هناك ثلاثة شركات عالمية تجري حالياً تقييماً للمخاطر في البنىات الأساسية للنفط في دولة الإمارات والأمن البحري للدولة. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).
- الأسرة الحاكمة في أبوظبي استمرت في صراحتها بشأن موضوع المتطرفين المسلمين وخطرهم على المنطقة. أبلغ محمد تاونسند أنه لو أجريت انتخابات في دبي غدا فإن الإخوان المسلمين سيكتسحونها. وقال أن التحدي هو العثور على طريقة للتخلص من المتطرفين بشكل لا يسمح لهم أبداً بالعودة مرة أخرى. إحدى الطرق التي يحاول هو وإخوانه إنجازها هي من خلال إصلاح النظام التعليمي الذي اخترق من قبل الإخوان المسلمين منذ نهاية الستينات. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).
- أكمل محمد قائلاً " إنه ليدهشني أن الإخوان المسلمين الذين يسيطرون على حماس هم مخالفون لكل ما هو شيعي في الصميم ومع ذلك فإنهم (حماس) يتعاونون مع إيران. هذا يوضح لك كم هم أذكاء." (وثيقة مرجع 07ABUDHABI187- بتاريخ 7 2 2007).
- دعا الأنظمة العربية والإسلامية لعمل المزيد لوقف تمويل الإرهاب حتى لو أدى ذلك لإغلاق الجمعيات الخيرية والمصالح التجارية. قال: "كل ما هو ضروري". وأشار إلى أن المقاتلين العرب أكثر حماساً بالمقارنة مع الأفغانيين. يقول أن 95% من المقاتلين العرب يذهبون للقتال في أفغانستان وهم متيقنون أنهم ذاهبون للموت لأسباب أيدلوجية (عقدية). بينما المقاتلون الأفغان على الناحية الأخرى عمليين. قال: " هذا يجعل مقاتلاً عربياً أكثر قيمة بالنسبة للقاعدة من عشرة أو أكثر من المقاتلين الأفغان". الأفغانيون لديهم قبائل وأسرة ومنازل لذلك فإن أفضل طريقة لمكافحة التطرف في أفغانستان وبشكل أقل في باكستان هو تحسين مستوى المعيشة. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).

1. محلياً:

• طلب السيناتور ليبرمان¹⁶ من الشيخ محمد الحديث عن أهدافه للإمارة. قال بصراحة: "نريد أن نكون الرقم واحد". لكن دبي اتخذت الخطوة الأولى في طريق الألف ميل. وقال أن دبي إذا لعبتها صح فإن كل المنطقة يمكن أن تنمو على شاكلة دبي. وأشار إلى أن دبي نجحت لأنها المكان الذي بإمكان كل الناس الاستمتاع بالصحة والثروة والأمن وفرص النجاح... وقال: "إن الله منحنا الثروة ويجب علينا أن نعيدها للناس في المنطقة". ويرى أن دبي مدينة قائدة لمنطقة واسعة فعلق قائلاً: "أنا أخدم 1.5 بليون شخص في المنطقة". وأكد على أن التعليم هو مفتاح التحديث والحداثة في المنطقة.

• طالب بافتتاح جامعات أمريكية أكثر في دبي وناشد السيناتور ليبرمان المساعدة في إعادة الحياة لاحتمال إنشاء جامعة كونيتيكت حرماً جامعياً كبيراً لها في دبي. (ملاحظة: تم تعليق الصفقة من قبل قيادة جامعة كونيتيكت بعد أن اعترض مشرعون محليون في الولاية وآخرون على نظام منع حملة الجوازات الإسرائيلية من دخول دولة الإمارات). (وثيقة مرجع 07DUBAI355 – بتاريخ 3 6 2007).

2.

• أكد على دعم دولة الإمارات للولايات المتحدة في المنطقة قائلاً إن: "دولة الإمارات هي الدولة الوحيدة التي مع الولايات المتحدة بنسبة 100 %". وقال إن دعم الإمارات لجهود الولايات المتحدة ظل ثابتاً لكنه يسأل عن "الخطة ب" (أي البديلة) إذا ما فشل النهج الحالي للولايات المتحدة في استقرار العراق. السيناتور ليبرمان استشهد بمقولة رئيس الأركان المشتركة: "الخطة البديلة هي إنجاح الخطة الأصلية".

ثقتة ضعيفة بالمالكي رئيس الوزراء العراقي ويعتقد أن ولاءه مستقر في مكان آخر أي إيران. والطريق للأمام هو بإجراء انتخابات جديدة... وقال إن مقتدى الصدر هو أقوى شخصية منفردة في العراق في الوقت الحاضر وأن الولايات المتحدة يجب أن تعمل ضده باعتقاله أو سجنه..

معلقاً على تحسن الوضع الأمن في غرب العراق أعرب عن دعمه القوي لعلاقات تعاون أوثق مع شيوخ القبائل. فكما أثبت التجارب فإن تحييدهم بالعمل مع الولايات المتحدة ولديهم المقدرة على هزيمة

¹⁶ السيناتور جوزيف ليبرمان عضو مجلس الشيوخ الأمريكي.

القاعدة. وأكد على أهمية العمل مع القبائل بغض النظر عن كونهم شيعة أم سنة. (وثيقة 07DUBAI355- بتاريخ 3 6 2007).

3. إيران

• أعرب عن الاستعداد للتعاون في التقييد المالي ضد إيران ولكن حث على أن يجري التعاون بصورة هادئة وعرض تشكيل لجنة مشتركة للقيام بذلك دون أن يقدم أي تفاصيل... وأبدى قلقه من الأثر السلبي المحتمل للعقوبات الاقتصادية على دبي وعلى "الإيرانيين الطيبين" بما فيهم الإيرانيين المقيمين في دبي المقدر عددهم ب 350 ألف... (ملاحظة: أعطى اللواء القمزي عدد الإيرانيين المقيمين في دبي وهو أكبر من 200 300 ألف التي عادة ما يذكرها الرسمىون في دبي). وقال إن دولة الإمارات لا تريد أن تمتلك إيران أسلحة نووية وحث على استمرار الضغط الدولي عليها ولكن عبر عن قلقه العميق بخصوص العواقب المزعجة للاستقرار لدولة الإمارات والمنطقة في حال حدوث ضربة عسكرية. وحث على إيجاد طريقة لإيقاف إيران أو نزع سلاحها دون استخدام القوة العسكرية.

الوزير القرقاوي أشار لشائعة إصابة المرشد خامنئي بمرض سرطان البروستات. ورأى أن طبقة التجار تضغط على احمدي نجاد بشأن سياسته الاقتصادية الفاشلة. وأكد أن تزايد النزاع الطائفي في العراق وشنق صدام حسين (والذي أشار ضمنا إلى أنه أوحى به الضغوط الإيرانية) قوض احتمالية قيام تحالف إقليمي بين المتطرفين السنة والشيعة. فسنة المنطقة الآن يلومون إيران على عدم الاستقرار في لبنان والعراق. (وثيقة مرجع 07DUBAI59- بتاريخ 28 1 2007).

• قال إن إيران دولة كبيرة مع طموحات عظيمة ولديها إحساس تاريخي بأهميتها ولها الرغبة في السيطرة على المنطقة ثقافيا وسياسيا. فإيران لديها إستراتيجية طويلة المدى للمنطقة وترغب في إعادة إنشاء الإمبراطورية الفارسية ونشر الإسلام الشيعي في أرجاء المنطقة... قال: " إيران يمكن أن تخلق مشاكل في المنطقة" إذا ما تمت استئثارها. وبينما اقترح أن إيران هي سبب عدم الاستقرار في أفغانستان والعراق فإنها يمكنها أن تجعل الوضع في أفغانستان على سبيل المثال متفجرا إذا ما أرادت ذلك.

وقال للسيناتور إن دولة الإمارات لا تريد أن تحوز إيران أسلحة نووية. وقال أنه خلال الزيارة القريبة للرئيس الإيراني احمدي نجاد لدولة الإمارات فقد وعد الإيرانيون بأن برنامجهم النووي سلميا لمساعدتهم في مواجهة احتياجات الطاقة المحلية. وقال مستهزئا: " ما المقدار الذي يمكننا أن نصدق الإيرانيون، هذه مسألة أخرى".

وناقش مع السيناتور ليبرمان اللقاءات القريبة التي تمت في بغداد بين الولايات المتحدة وإيران. ورأى أن هذا تقدم ايجابي وموصيا بالتفاوض كأفضل طريق للأمام مع إيران. وقال إن تهديد إيران سيشجع

القادة الإيرانيون على التحدي. فالإيرانيون فخورون بأنفسهم والقيادة الحالية المتطرفة لن تصمد فقط بل ستستفيد من أي هجوم أمريكي. فمثل هذا الهجوم سيضمن استمرارية سلطة الحكومة الحالية. (وثيقة 07DUBAI355- بتاريخ 3 6 2007).

4. فلسطين

- أبدى ملاحظة متفائلة عندما قال للوزيرة رايس في 23 فبراير أن حماس: "مع قليل من الضغط" ستنتهم الحاجة لاحترام إرادة المجتمع الدولي. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- أجب بأن: صفقة سلام ستجعل المجموعات الراديكالية مثل حماس "عدوة الجميع". ويجب دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس خصوصا أن حماس ممولة من قبل إيران. ولاحظ أن مساعدات دولة الإمارات استمر تدفقها للفلسطينيين على الرغم من أنها جمدت لفترة من الزمن بسبب مخاوف الفساد. (وثيقة 07DUBAI59- بتاريخ 1 28 2007).

المسئولين الأمريكيين في الشؤون المحلية وتقييمهم للشخصيات:

- لقد حاولت دولة الإمارات بقوة منع تطرف مواطنيها والأجانب العرب والآسيويين. الرسميون في دولة الإمارات يستنكرون علانية وبشدة أي هجوم إرهابي وأصبحت مكافحة التشدد بؤرة اهتمام خطب الجمعة المجازة من قبل الحكومة في كل المساجد. وزارة التربية والتعليم قامت بتحديث مناهج التربية الإسلامية في المدارس. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- يجب أن تكون حكومة دولة الإمارات مستعدة لاتخاذ إجراءات ضد مواطنيها ويجب أن تحقق بشكل شامل وأن تقتسم المعلومات مع باقي دول الخليج وحكومة الولايات المتحدة. والطريق الوحيد لخلق تغيير كبير في دولة الإمارات بشأن موضوع مكافحة الإرهاب هو من خلال إقناع القيادة العليا بحاجتها لإظهار تصميم وإرادة سياسية في مواجهة التحدي الإرهابي وفق نهج عابر للحدود. محمد بن زايد هو الشخص الأكثر قدرة على إحداث مثل هذا التغيير. السفارة توصيكم أن تناقشوا بصراحة ووضوح خلال لقاءكم به وبشقيقه الأصغر هزاع من أجل تشجيع مثل هذا النوع من التغيير. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- على الرغم من أن حكومة دولة الإمارات قلقة من طموحات إيران النووية إلا أن سياستها قصيرة المدى تركز على عدم استفزاز جارتها. لقد طلبت حكومة الولايات المتحدة من حكومة دولة الإمارات أربع مرات منذ يناير منع وتفتيش شحنات مشتبه في أنها لصالح برنامج إيران النووي أو الصاروخي. ولم يتم في أي من المرات المذكورة أي نجاح للمنع. في الحالتين الأوليتين رفض الرسميون الإماراتيون بكل بساطة اتخاذ أي إجراء. مدير جهاز أمن الدولة في دبي شرح في لقاء 11 فبراير لفريق عمل مكافحة الانتشار النووي بين الأمريكيين والإماراتيين أن قرار تفتيش الحاويات قرار سياسي مبني على قلق دولة الإمارات من أن إيران قد تقوم بالتأثر. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- أعلنت دولة الإمارات أن نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي سيتم انتخابهم بينما سيتم تعيين النصف الآخر من قبل حكام الإمارات. بالرغم من هذا الإعلان فإن دولة الإمارات العربية المتحدة متخلفة عن باقي دول الخليج فيما يخص العملية الديمقراطية. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- العلاقات التجارية بين إيران ودبي كبيرة (دبي هي الشريك التجاري غير النفطي الأكبر لإيران) ونتيجة لذلك فإن حكومة دولة الإمارات تمشي على خيط رفيع بين الحفاظ على وتشجيع هذه التجارة وبين العمل على منع أنشطة إيران للانتشار النووي المشبوهة. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).

- العائلة الحاكمة في أبوظبي أعربت عن دعم واضح لمبادرات الولايات المتحدة ضد إيران. (وثيقة 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).
- نرجو تشجيع دولة الإمارات على عزل إيران بغض النظر عن رد الفعل الاقتصادي المحتمل. ويجب توضيح أهمية عمل دولة الإمارات مع الحكومة الأمريكية عن قرب بشأن طلبات المنع. (وثيقة 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).
- الرسميون في دولة الإمارات يعلنون صراحة ويدينون بشدة التطرف والهجمات الإرهابية وأصبحت مكافحة التطرف بؤرة خطب الجمعة المعدة من قبل الحكومة. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725- بتاريخ 29 4 2006).
- بيرنز¹⁷ ذكر أن الولايات المتحدة سوف تحمي مصالحها وتدعم حلفائها مثل دولة الإمارات في مواجهة أي محاولة إيرانية للسيطرة على الخليج. (وثيقة مرجع 07DUBAI59- بتاريخ 28 1 2007).
- أكد الجنرال أبي زيد على أن دول المنطقة يجب أن تعلن مواقف أكثر قوة. فالتصريحات الضعيفة تشجع الإيرانيين. قال: "نحتاج لأن يقول أصدقاؤنا أنهم يقفون في صف الأمريكان". (وثيقة 07ABUDHABI145- بتاريخ 31 1 2007).
- قال الكساندر فيرشيو: تقديرات الحكومة الأمريكية تختلف بخصوص المدى الزمني (للضربة العسكرية) فنحن لا نتوقع أي مواجهة عسكرية مع إيران قبل نهاية 2009. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI754- بتاريخ 23 7 2009).
- الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أو MbZ في لغة الحكومة الأمريكية هو الرجل الذي يدير دولة الإمارات العربية المتحدة. رسميا هو ولي عهد إمارة أبوظبي (أهم إمارة بين اتحاد الإمارات السبع) ولقبه الاتحادي الوحيد هو نائب القائد العام للقوات المسلحة. في الحقيقة هو متخذ القرار الرئيسي في مسائل الأمن الوطني. قد يصدر بعض التذمر بخصوص رئيسته (أخوه الأكبر غير الشقيق الرئيس خليفة ذو الشخصية البعيدة غير الكارزمية) إلا أننا نقدر أنه لديه سلطة في كل الأمور ما عدا القرارات النهائية حول السياسة النفطية ومصروفات الدولة الأساسية. عمره 47 سنة وقائد ليس في دولة الإمارات بل أيضا في الشرق الأوسط بصورة عامة حيث ينظر له على أنه عضو ديناميكي (مفعم بالحيوية) من الجيل الذي يخلف حالات الشيخوخة التي سيطرت على المنطقة لعقود. هو إصلاحي ويسعى بنشاط لتحسين حياة مواطنيه ومستقبل دولة الإمارات من خلال تعليم أفضل ورعاية صحية ومن خلال التنوع الاقتصادي. (وثيقة 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).
- محمد بن زايد يراهن بسمعته ومستقبل بلده على علاقاته بالولايات المتحدة خصوصا منذ 1990..... بنى قوات مسلحة (خصوصا القوات الجوية) ترتبط بصورة وثيقة بالولايات المتحدة... يقر بأن الشراكة مع

¹⁷ وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية.

الولايات المتحدة جوهرية لاستمرارية نجاح دولة الإمارات لكنه يعرف أيضا أن العلاقة مثيرة للجدل بين شعبه وأنه إذا تم تصور الولايات المتحدة بأنها حامية لا يمكن الاعتماد عليها فإن قاعدة سلطته سوف تتآكل.

(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).

● محمد بن زايد ربما يكون أكثر القادة العرب حماسة ضد إيران وموقف دولة الإمارات يقف بقوة مع السعودية ومصر والأردن باعتبار الخطر الأساسي للمنطقة قادما من إيران. محمد بن زايد قلق بشكل خاص من الفرقة بين دول الخليج ويرى أن قرار قطر وعمان في أن تستوعب بدلا عن أن تتحدى القوة الإيرانية مثيرا للمشاكل. **(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).**

● بينما محمد بن زايد متشدد في مسألة إيران فإن هناك من هم ميالون للتسوية في نظامه خاصة في دبي حيث الحاكم محمد بن راشد آل مكتوم (رئيس وزراء دولة الإمارات) يتخذ موقفا قريبا من الموقف القطري.

(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).

● يعتقد محمد بن زايد أن منطق الحرب هو المسيطر على المنطقة. وهو عادة ما يعرب عن اعتقاده بأن إسرائيل ستشن ضربة استباقية ضد المنشآت النووية الإيرانية وعلى أكثر احتمال خلال الستة شهور القادمة. هذا يعكس تقديره الشخصي لحكومة نتنياهو وكذلك ما يقوله الإسرائيليون لدولة الإمارات في اجتماعاتهم الخاصة. **(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).**

● إن انهماك محمد بن زايد بإيران (وقلقه الثانوي من الأصولية الإسلامية) قاده لحمل وجهة نظر إستراتيجية قريبة بشكل غريب من النظرة الإسرائيلية. لكن السياسات المحلية تجري في اتجاه آخر ويشعر أنه مقيد فيما يستطيع أن يقوله في العلن. كذلك ولأسباب غير واضحة بشكل واف فإن دولة الإمارات ما زالت تشعر بالحاجة للاختباء وراء إجماع جامعة الدول العربية ومجلس التعاون. **(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).**

(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).

● يجب أن نضغط على محمد بن زايد لينفق من رأس ماله السياسي في حل النزاع العربي الإسرائيلي الممتد لقرن. المسألة تصرخ مطالبة بقيادة في العالم العربي وعلى الأقل للتعبير السياسي عن المصالح المشتركة بين العرب المعتدلين والإسرائيليين في احتواء إيران. إلى الآن ما زال محمد بن زايد غير مستعد لمواجهة مخاطر حقيقية في المنطقة لكن يجب علينا الضغط عليه. **(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).**

● لعبت دولة الإمارات دورا مفيدا منذ 2001 من خلال نشرها لقوات خاصة هناك (أفغانستان) منذ 2003 ومؤخرا إرسال كتبية بحجم فرقة أثناء الانتخابات. محمد بن زايد حاول تنظيم قوات عربية لكنه لم يستطع تجاوز الممانعة المغربية والتونسية لإرسال قوات. **(وثيقة مرجع 09ABUDHABI862- بتاريخ 31 8 2009).**

- تعمل حكومة دولة الإمارات بنشاط من أجل نقل الزكاة من المواطنين والوافدين إلى هيئة الهلال الأحمر والتي ترصد أنشطتها وموظفيها عن كثب... كل الخطباء والأئمة مشرف عليهم من قبل حكومة دولة الإمارات ولا يتدخلون في الأنشطة السياسية... كل المساجد تعمل تحت الإشراف المباشر من حكومة دولة الإمارات... كل الخطب والإعلانات في مساجد دولة الإمارات مسيطر عليها بإحكام من قبل حكومة دولة الإمارات. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI874- بتاريخ 2 9 2009).
- مندلسون¹⁸ أثار موضوع جمعية دار البر التي تتواجد في دولة الإمارات كمنظمة يشتبه في دعمها جماعة دعوة القرآن والسنة (الإرهابية في باكستان وأفغانستان). ممثل الإدارة العامة لأمن الدولة بدبي قال إنه على علم بالمؤسسة وتعهد بالتحقيق في الموضوع. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI19- بتاريخ 7 1 2010).
- السفير هولبروك أكد على أهمية جهود دولة الإمارات في مكافحة تدفق تمويل طالبان من خلالها. أشار إلى الاجتماع المثمر بينه ومساعد وزير المالية كوهن مع مستشار الأمن القومي الشيخ هزاع بن زايد في 12 يناير وجهود دولة الإمارات في قمع تهريب كميات النقد. مساعد الوزير كوهن أضاف أن حكومة الولايات المتحدة قلقة جدا من دور دبي الأساسي في التدفقات المالية الإقليمية... أوضح السفير هولبروك ومساعد الوزير كوهن بأن حكومة الولايات المتحدة قلقة من أن دبي تستخدم لتسهيل تدفق أموال وبضائع وأفراد طالبان من وإلى أفغانستان. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI133- بتاريخ 25 1 2010).
- محمد بن زايد متشكك في إمكانية إقناع إيران لإنهاء برنامج التسلح النووي ومقتنع بأن المجتمع الدولي سوف يتبنى عقوبات أشد صرامة. وبكلمات أخرى هو يرى أن منطلق الحرب هو السائد في المنطقة وهذا التفكير يفسر جهوده القريبة من الوسواس لإنشاء قوات مسلحة لدولة الإمارات... هو يعتقد أننا تقدمنا ببطء لمواجهة ما يعتبره تأخرا في جهود تسليم المساعدة الأمنية الأمريكية وما زال قلقا من أنه ليس لديه المعدات الكافية للدفاع عن شعبه في حال اندلاع الحرب مع إيران. وهي بالنسبة له مسألة متى وليس إذا. لقد شرحنا تكرارا لموظفيه التوضيحات المختلفة لما يعده تأخيرا لكنه ما زال غير مقتنع بأننا نتجاوب مع قلقه كمسألة أولوية. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI69- بتاريخ 9 2 2010).

¹⁸ هاورد مندلسون مساعد وزير الخزانة لشؤون الاستخبارات والتحليل.

مواقف شخصيات رسمية أخرى:

1 الشيخ بن زايد:

- اتصل وزير الخارجية حمدان بن زايد بالسفيرة يوم 2 يونيو ليبلغها معلومات حول المساعدة المستمرة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة للأردن والمغرب. بالنسبة للأردن فقد أفاد حمدان بان دولة الإمارات وافقت على استمرار دعم احتياجات الأردن النفطية للشهور الثلاثة القادمة. وأشار حمدان إلى أن مستوى الدعم سيستمر بما يوازي نقدا قيمة 25 ألف برميل يوميا. بدأت الإمارات في المساعدة لسد احتياجات الأردن النفطية عند بدء القتال في العراق في مارس. كذلك أبلغ حمدان السفارة بأنه بعد الهجوم الإرهابي في الدر البيضاء فقد أمدت حكومة دولة الإمارات المغرب بمبلغ مقداره 40 مليون دولار كمساعدة نقدية. وأفضى حمدان بسر بأنه أبلغ نظرائه الكويتيون والسعوديون بأن تبرع دولة الإمارات كان 80 مليون دولار وذلك في مسعى منه لحثهم على التبرع بأكثر من ذلك. أراد أن يتأكد من أن حكومة الولايات المتحدة تعلم بمقدار المساهمة الحقيقية لدولة الإمارات في حالة ما إذا تم نقاش هذا الأمر معنا. (وثيقة مرجع 03ABUDHABI2641- بتاريخ 03 6 2003).

2 الشيخ هزاع بن زايد:

- أخبر مساعد وزيرة الخارجية ويلش يوم 29 مارس أن آية الله خامنئي أصدر مرة فتنوى بجرمة استخدام الأسلحة النووية من طرف إيران ولكن يجب ملاحظة أن ذلك لا يجب أن يشكل ضمانة. وشدد على أن إيران تشكل تهديدا بسبب روابطها مع منظمات إرهابية دولية من ضمنها القاعدة ودعمها المالي لحماس. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).
- هناك جانب ايجابي وسلبي لفوز حماس في الانتخابات. على الجانب السلبي استشهد بموقف حماس بالنسبة لإسرائيل وأجندتها العنيفة. وعلى الجانب الايجابي فقد لاحظ حقيقة أن حماس أصبحت الآن في السلطة ومسئولة أمام المجتمع الدولي. وتحدث لمساعد وزيرة الخارجية ويلش عن الخطر الذي يمثله الإخوان المسلمون. وسأل مساعد الوزيرة عن الكيفية التي ستتعامل بها حكومة الولايات المتحدة مع تلك الدول التي تدعم حكومة حماس؟ وفيما إذا كان ذلك سيتعارض مع قوانين الولايات المتحدة التي تقيد دعم المنظمات الإرهابية؟ رد مساعد الوزيرة ويلش بأن ذلك سيكون مشكلة، مؤكدا على أن لا مال يجب أن يذهب للحكومة ما لم تتخل حماس عن العنف وتقبل بإسرائيل. (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1401- بتاريخ 10 4 2006).

- عبر، كما هو الحال مع محمد، عن تأييده للمبادرات الأمريكية ضد إيران إلا أنه ذكر ان حكومة الولايات المتحدة يجب أن تأتي للإمارات "كملجأ أخير ... إذا كان بإمكانكم حل شيء بدون إشراك دولة الإمارات، فأرجو أن تقوموا بذلك". (وثيقة 06ABUDHABI1401 – بتاريخ 10 4 2006).
- أبلغ مساعد الوزير جوزيف خلال زيارته في 8 ابريل لأبوظبي أن حكومة الولايات المتحدة يجب أن تجعل طلباتها من دولة الإمارات لمنع (البضائع لإيران) كملاذ أخير. بعدها بأسبوعين أكد لتاونسند أن حكومة دولة الإمارات لا تريد أن تستغل إيران بيئة التجارة المفتوحة في الدولة. ... وأبلغ مساعد الوزير جوزيف أن الولايات المتحدة ودولة الإمارات لديهما "رغبة مشتركة للنجاح" ملاحظا أن تركيبة "إيران و الإرهاب" أمر لا يمكن التسامح معه. وقال: "إن الخطر من القاعدة سيكون ثانويا إذا ما حصلت إيران على أسلحة نووية". (وثيقة مرجع 06ABUDHABI1725 – بتاريخ 29 4 2006).
- لاحظ أن دولا في المنطقة (بعض الأصدقاء) قلقون من أن الولايات المتحدة في ظل الإدارة الحالية سوف تتواصل مع إيران على حساب علاقاتها مع المنطقة. وقال إن خطاب الرئيس في النوروز يدعم هذه النظرية. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI301 – بتاريخ 5 4 2009).
- قال إن التمويل يجب أن يذهب لبرامج لها معايير واضحة ولديها مراقبة مالية قوية. وأضاف إنه "من الحيوي" أن تتبرع السعودية للصندوق (لمساعدة أفغانستان) وذلك لأجل أسباب رمزية. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI133 – بتاريخ 25 4 2010).
- قال أنه التقى مع الرئيس الباكستاني آصف زرداري في دبي في نهاية ديسمبر حيث كان الأخير في حالة جيدة أفضل مما توقعته. وقال للسفير هولبروك، مؤكدا على حساسية المعلومة، أن زرداري طلب منه أن يوصل طلبا منه لرئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بأن عائلة زرداري ترغب في السماح لها بالعيش في دولة الإمارات في حال وفاته. (وثيقة 10ABUDHABI133 – بتاريخ 25 4 2010).
- وقال عن زيارته لإيران في نهاية ديسمبر بأنها المرة الأولى التي يلتقي فيها احمدي نجاد بدون وجود المرشد. وفسر ذلك بأنه يعني أن احمدي نجاد أصبح موثوقا به ولا يحتاج للرقابة المستمرة... وقال لهولبروك أنه يعتقد أن احمدي نجاد "مجنون لكنه نال تعليما جيدا". وقال أنه شعر أن طهران تتراجع للوراء مع انه اندهش من أعداد النساء اللواتي "لم يكن يتغطين بشكل صحيح". (وثيقة مرجع 10ABUDHABI133 – بتاريخ 25 4 2010).

- قال إن رسالة الولايات المتحدة عن إيران ليست "عالية وواضحة" للمنطقة. فالعديد من دول المنطقة تتصرف ولأن إيران قوة نووية، وإيران ترى أن الولايات المتحدة لا تفعل شيئاً بالنسبة لها. ولو تم تحقيق السلام في الشرق الأوسط فإن الإيرانيين لن يقدرُوا على أن يظهروا وكأنهم المدافعين عن القضية الفلسطينية. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI133- بتاريخ 25 1 2010).
- عندما سألته لوي¹⁹ عن أفكاره بالنسبة لعقوبات اقتصادية أشد ضد إيران وكيف يمكن لدولة الإمارات أن تساعد بالنسبة للصين أجاب بأن الولايات المتحدة وحلفائها "يجب أن يقرروا كيفية إيقاف إيران" وأن دولة الإمارات كانت مندهشة من السلوك الصيني. ولاحظ أن الإماراتيين والسعوديين تحدثوا مع الصينيين وأن دولة الإمارات عبرت عن رغبتها في توسيع علاقات الطاقة مع الصين. (ملاحظة من السفير الأمريكي: يبدو أن عبدالله يشير إلى أن هذا مقصود منه أن يكون جزرة لكنه اقر بصعوبة فصل عرى العلاقات التجارية بين الصين وإيران التي بلغت 50 مليار دولار العام الماضي). (وثيقة مرجع 10ABUDHABI197- بتاريخ 22 2 2010).
- سلط الضوء على الاعتقاد المتنامي لدى دولة الإمارات ودول مجلس التعاون بأنه تم إهمالهم فيما يخص مشاورات العقوبات على إيران. قال للسيدة لوي بأن مفاوضات مجموعة 1+5 مع إيران كان يجب أن توسع لتشمل دول المجلس. وقال أن هناك "حاجز ثقة" يحول بين الدعم الخليجي الكامل للسياسة الأمريكية وذلك لوجود شك عميق بأن الولايات المتحدة تتصرف بدون التشاور مع حلفائها. وذكر (كما يحب أن يفعل دائماً) بأن حزمة الحوافز التي عرضها الاتحاد الأوروبي على إيران²⁰ عام 2005 تم إبلاغها لدولة الإمارات عن طريق الإيرانيين وليس الولايات المتحدة أو أي حليف آخر. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI197- بتاريخ 22 2 2010).

4

- اللواء محمد القمزي الذي يرأس الإدارة العامة لأمن الدولة في دبي أضاف أن الإيرانيين تقليدياً لاعبين مهرة وأن الولايات المتحدة يجب أن تلعب معهم لعبة المفاوضات والدبلوماسية من أجل احتوائها بدلاً من الانخراط في أعمال عدائية. وأوصى القمزي بالعمل على المدى الطويل. ويعتقد أن تغييراً ثقافياً وقيادياً سيحصل في إيران مع مرور الزمن. فإيران سوف تتغير للأحسن. وقال أنه في اليوم السابق والأسبوع المنصرم استوقفت دولة الإمارات سفناً إيرانية بناء على طلب من الولايات المتحدة للاشتباه في أنها تحمل بضائع يحظرها نظام الأمم المتحدة للعقوبات.

¹⁹ نيتا لوي عضوة مجلس النواب ورئيسة لجنة المخصصات الخارجية الأمريكية.
²⁰ هي حزمة وعدت بموجبها إيران بحوافز تتوجه إلى قطاعات كالزراعة والصناعة والقطاع المالي.

والإمارات ستستمر في العمل مع الولايات المتحدة بشكل صارم من أجل تنفيذ العقوبات. (وثيقة

07DUBAI355- بتاريخ 3 6 2007).

• في 22 فبراير تم استدعاء السفير ريتشارد أولسون والملحق العسكري الكولونيل برت ريدر ورئيس مكتب المتابعة الكولونيل ديفيد اسبراج إلى مكتب قائد الأركان للقوات المسلحة حيث التقينا رئيس الأركان الفريق الركن حمد ثاني الرميثي واللواء عيسى المزروعى رئيس هيئة الاستخبارات والأمن العسكري وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء محمد سويدان القمزي ومدير مكتب قائد الأركان العميد فارس محمد المزروعى... قائد الأركان قال: "أنا أريد أن أكون منفتحاً وصريحاً معكم. هناك تغيرات في المنطقة وتقلقتنا." وتقدم باسم حكومته بطلب رسمي لحكومة الولايات المتحدة لنشر ما بين 4 إلى 5 بطاريات باتريوت في دولة الإمارات خلال سنة 2009. واقترح بقاء 3 بطاريات في مكانها لحين استبدالها بتسعة بطاريات اشترتها الإمارات وهي حالياً في طور التجهيز. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI192- بتاريخ 24 2 2009).

• لاحظ قائد القوات المسلحة أن إيران سوف تستمر في بذل جهدها للإبقاء على كامل المنطقة غير مستقرة. وأن إسرائيل تعتبر إيران الخطر الأكبر لها في المنطقة وأن إسرائيل سوف تهاجم إيران بدون إنذار أو بإنذار قصير. وبعد الهجوم الإسرائيلي فإن دولة الإمارات مقتنعة أن إيران سوف تضرب بقوة أولئك الذين "ساعدوا إسرائيل" أو حلفاء أصدقاء إسرائيل وبشكل أساسي دولة الإمارات... استشعر رئيس الأركان مؤشرات وإنذارات بأن الحكومة الإسرائيلية بعد تشكيلها مرشحة للقيام بالهجوم على إيران. وهو يظن أن حكومة (نتنياهو) الجديدة ستكون أكثر إصراراً لإزالة خطر الصواريخ الإيرانية... كذلك فقد ذكر أن اتخاذ إسرائيل لمثل هذا التحرك سيكون مبرراً لأنها يجب أن تحمي مواطنيها كما يجب أن تقوم به أي أمة أخرى... ورئيس الأركان يعلم أن إسرائيل يجب أن تحافظ على خياراتها كما يعلم أن الإيرانيين تلاعبوا بالمجتمع الدولي لأكثر من عشر سنوات بينما كانوا يبنون قدراتهم. وذكر أن الإسرائيلييين مدركون للتكتيكات الإيرانية. .. وذكر رئيس الأركان بشكل قاطع: "أنا لا أثق في الروس. لم أثق بالروس أبداً أو الإيرانيين".

09ABUDHABI192- بتاريخ 24 2 2009).

• رئيس الأركان قال إن الإمارات لا تستطيع العمل لوحدها في المنطقة وإنها تحتاج لخطة محكمة خاصة للتعامل مع الخطر الإيراني الفريد... وقال إن التخطيط العسكري لدولة الإمارات يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أسوأ السيناريوهات... وقال إن إيران ستظل تهديداً في كل الأحوال لأن أهدافها ثابتة. وأضاف أنه في حالة الضربة الإسرائيلية فإن إيران يمكن أن تضرب دولة الإمارات ومنطقة الخليج... لذلك فإن دولة الإمارات تلتزم دعماً مستمراً من اللاعب الأساسي في المنطقة وهي الولايات المتحدة وترغب في تنسيق دفاعي وثيق معها. إن أصدقاء دولة الإمارات في مجلس

التعاون من ناحية أخرى ليسوا دائما واقعيين في مقاربتهم لإيران مستشهدا بالتفسير الخاطئ للعرب لنوايا العراق "الشقيق" فيما يخص الكويت عام 1990. (وثيقة 09ABUDHABI744- بتاريخ 22 7 2009).

• أكد رئيس الأركان على أن هذه المنطقة مترابطة للغاية. وقال: "لو كنت في مكان الإسرائيليين لقمتم بالهجوم لخفض الخطر النووي". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI744- بتاريخ 22 7 2009).

• اللواء الركن علي محمد صبيح الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة قال إن منطقة الخليج صغيرة لكنها مهمة وتقدم مساهمة كبيرة للسلم والتطور العالميين وتسعى لتعزيز تعاونها مع الولايات المتحدة. واستشهد بقوات دولة الإمارات في أفغانستان واستخدام الولايات المتحدة لقواعد دولة الإمارات والتبادل الاستخباراتي القوي وجهود مكافحة الإرهاب القوية والسيطرة المتحسنة لحدودها كلها أدلة على أن دولة الإمارات تتقاسم مع الولايات المتحدة أهدافا عامة. (وثيقة 09ABUDHABI744- بتاريخ 22 7 2009).

• عرض (القوات المسلحة) لدولة الإمارات للتهديد الإقليمي الأساسي قيم أن القيادة الإيرانية "تعتقد بصدق أنها خرجت منتصرة من مواجهتها مع الولايات المتحدة" مع مكاسب في العراق وتوسيع المد الشيعي في المنطقة واستمرار برنامجها النووي وتحديث صواريخها والاستفزاز المتواصل للمقاومة في غزة. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI744- بتاريخ 22 7 2009).

• اللواء الركن طيار محمد بن سويدان القمزي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي قال: "إن انهيار اليمن سيعطينا أفغانستان (أخرى)". (وثيقة مرجع 09ABUDHABI744- بتاريخ 22 7 2009).

• الرسميون من جهاز أمن الدولة الاتحادي يعتقدون أن إيران تدعم طالبان بالمال والسلاح وتساعد طالبان في تهريب المخدرات وتسهل حركة أعضاء طالبان والقاعدة. وذكروا أن الحرس الثوري الإيراني والبحرية الإيرانية مشاركين في مثل هذه الأنشطة. الرسميون من الإدارة العامة لأمن الدولة بدبي لاحظوا دعم إيران لطالبان باكستان مضيفين أنهم يعتقدون أن الهند ساندت أيضا طالبان باكستان والانفصاليين البشتون.

الرسميون من الإدارة العامة لأمن الدولة أوضحوا رقابتهم المستمرة للمجمعات الكبيرة من المهاجرين الباكستانيين والأفغان في دبي وعلقوا بأن طالبان تبتز مبالغ من رجال الأعمال الأفغان المقيمين بدولة الإمارات. وقال نفس الرسميون أن طالبان مشاركة في أعمال اختطاف مقابل فدية. (وثيقة مرجع 10ABUDHABI19- بتاريخ 7 1 2010).

إسرائيل:

- يعقوب هداس (رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية) اتفق على أن الإمارات كانت عدائية بشكل متزايد مع إيران، ولكن لا يزال هناك سؤال عن أي مدى هي مستعدة للذهاب في التعامل مع إيران. دولة الإمارات العربية المتحدة لديها علاقات تجارية ومعاملات مالية واسعة مع إيران، بما في ذلك غسل الأموال، ومن غير الواضح ما إذا كانوا على استعداد لاستخدام قوة هذه العلاقات. (وثيقة AVIV 000654 – بتاريخ 19 3 2009).
- وزير الخارجية الشيخ عبد الله أنشأ علاقات شخصية جيدة مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، ولكن الإماراتيين "ليسوا على استعداد للتصريح علانية بما يقولونه في اللقاءات المغلقة". (وثيقة AVIV 000654 – بتاريخ 19 3 2009).
- هداس قال إن عرب الخليج يثقون في دور إسرائيل ليس فقط بسبب تصورهم لعلاقة إسرائيل القريبة مع الولايات المتحدة، ولكن أيضا بسبب شعورهم أن بإمكانهم الاعتماد على إسرائيل ضد إيران. "إنهم يعتقدون أن إسرائيل يمكن أن تعمل أمورا خارقة". (وثيقة AVIV 000654 – بتاريخ 19 3 2009).
- يعتقد محمد بن زايد أن منطق الحرب هو المسيطر على المنطقة. وهو عادة ما يعرب عن اعتقاده بأن إسرائيل ستشن ضربة استباقية ضد المنشآت النووية الإيرانية وعلى أكثر احتمال خلال الستة شهور القادمة. هذا يعكس تقديره الشخصي لحكومة نتنياهو وكذلك ما يقوله الإسرائيليون لدولة الإمارات في اجتماعاتهم الخاصة. (وثيقة مرجع 09ABUDHABI862 – بتاريخ 31 8 2009).
- صادف أن يكون السفير في مناسبة اجتماعية مع المستشار الإعلامي لوزير الخارجية عبد الله بن زايد عندما انتشرت القصة وبعد إجراء عدة مكالمات أفاد المستشار الإعلامي أن هناك نقاشاً حول موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الرسمي بين حاكم دبي محمد بن راشد وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد. وكان الخياران اللذين ناقشاها: عدم قول شيء على الإطلاق أو توضيح أكثر أو أقل لكامل تحقيقات دولة الإمارات العربية المتحدة. (تعليق: قول لا شيء كان يمكن أن يُدرك أنه كحمية للإسرائيليين. في النهاية الإمارات اختارت إخبار الجميع. وكان البيان قد صيغ بعناية لأن لا يشير بأصابع اتهام لكن إشارة في الوثيقة (انظر أسفل) تشير إلى عصابة بجوازات سفر غربية وستقرأ محلياً كإشارة إلى الموساد. نهاية التعليق). (وثيقة 10ABUDHABI47 – بتاريخ 1 2 2010).
- على هامش اجتماع مع الأمين العام تشو في زيارته، 24 فبراير، قدم وزير الدولة للشئون الخارجية، قرقاش، طلباً رسمياً للسفير للمساعدة في تقديم تفاصيل عن حاملي بطاقات ومعلومات عن بطاقات انتماء صادرة عن بنك في الولايات المتحدة للعديد من المتهمين في قتل القيادي بحماس محمود المبحوح في دبي

الشهر الماضي. وفقا للخطاب الذي سلمه قرقاش للسفير (مرفق فيه تفاصيل طلب من السلطات الأمنية بدبي للبنك المركزي الإماراتي)، فإن بطاقات الائتمان صدرت من بنك ميتا في ولاية أيوا. سيقوم الملحق القانوني بإحالة الطلب والتفاصيل المرفقة وإرسالها إلى مكتب المباحث الفيدرالية. طلب قرقاش من السفارة أن ترسل ردها إلى رئيس الإدارة العامة لأمن الدولة في دبي.

تعليق: السفير يريد التعامل مع الطلب على وجه السرعة والرد على إدارة الأمن بالإمارات، وهو طلب أثاره وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد في 23 فبراير أثناء اجتماعه بوزيرة الخارجية كلينتون بواشنطن. (وثيقة 10ABUDHABI103- بتاريخ 24 2 2010).